مختارات من واقع المجتمع

رؤيتي في العشرينيات من عمري

سجاد الموسوي

بسم رب العرش العظيم . . .

أتطرق في هذا الكتاب إلى العادات والتقاليد الجائرة التي لا تمت للعقل بصلة ، أؤمن تماماً بأن الإنسان خلق ليؤدي رسالة معينة و أنا هنا لكي أقول لا لكل سلبي أو أمر خطأ مستمر بما أملك من الشيء الواقعي ليس إلا ، اختياري للأمور الإجتماعية لكونها الأكثر تأثيراً و الأكثر ضرراً على سلوكه ، أسلوبه ، تعامله ، كذلك يتطرق الكتاب إلى الأشخاص الذين وجدوا دائما في كل زمان يمجدون الظلم و الظلمة إضافة إلى الأشخاص الذين تمسكوا بالكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية الباطلة متزمتين بجهل دون وعي او نضح او معرفة ترشدهم للصواب ، أمنياتي دائما في هذا الكتاب أن يكون قادراً على تغيير ولو شخصاً واحداً من موطن السوء و الظلام و الجهل إلى موطن الحرية و النور و الإيجابية المطلقة التي تنير العقل و تجعل منه نشطا لا راكدا كما هو مألوف للكثيرين للأسف الشديد ، ممتن و إني أنقل رؤيتي و تجربتي في العشرينيات من عمري ، و عسى أن تكون نافعة للأشخاص جميعاً ، و كذاك يشدد هذا الكتاب على ضرورة أن نبتعد عن النظرة الدونية المجحفة و الغرور و التعالي إلى البساطة و التواضع و أن ننظر للناس جميعاً كأسنان المشط دون تفرقة أو تمايز عنصري ، أتمنى أن أكون قد وفقت بقدر حكم التجربة ، شكراً الآن و غداً و حتى النهاية عسى أن تكون النصوص مثمرة تبعدكم عن جهل الظلمات ، والله ولي التوفيق

الإهداء . .

إهداء إلى الأشخاص الذين يبحثون دائماً عن الإيجابية إهداء إلى كل من يبتعد عن التمايز العنصري و الطائفي إهداء إلى الذين يعشقون البساطة و التواضع و النقاء إهداء إلى الذين يجاهدون في سبيل الأشياء الصحيحة التي ترفد المجتمع بالمعرفة و الطُمَأنينة و الأمان إهداء إلى نفسي آلتي تعاني هيمنة الجهل على الوعي إهداء إلى كل روح أبية عفيفة من داخلها إهداء إلى من يعتقدون أن الجمال في الجوهر لا الشكل الخارجي الزائل ، إهداء لكل من يستحق الإهداء إهداء لعائلتي ، و لكل نظرائي في الخلق

(الرسالة الأولى) . .

في هذا الزمان المال هو سيد الموقف بغض النظر عن كل أمور الوجاهة و الأخلاق و العفة إضافة إلى حياء المرء ، المال اليوم ممكن أن يجعل من اللاشيء شيء و قد مكن الكثيرين ليصبحوا شيوخا ، وجهاء ، أباطرة ، موالي ، سادات ، بل حتى جلب لهم النسب و أصبحوا يذكرون و يمدحون كثيراً في المجالس بالرغم من عدم تمكنهم من نطق كلمة واحدة صحيحة ، و هذا لا يعني أن الأزمنة السابقة خالية من هذه الظاهرة لا على مر الأزمان يوجد مال يصنع أشخاص غير كفؤين و حولهم حواشي من المتملقين لتلميع أحذيتهم قبل افعالهم و أقوالهم

(الرسالة الثانية) . .

من أهم المراحل التي من الممكن أن تصلها في حياتك هي مرحلة Control ، حيث الوصول لها يعني سيطرتك على عقلك ، قلبك ، قولك ، فعلك ، مرحلة لا تحتاج فيها لتكون مميزا او تحت الأجواء الصاخبة لينظر لك الناس ، لأنك لا تحتاج من الأساس لنظرتهم ، ستصل إلى السلام الداخلي ، لا تهزم ، لا تهتز ، لا مجال للهشاشة في روحك ، لا يستفزك ما يملك الناس و ينقصك ، لا تعنيك الأجواء التي تدعوا إلى التصنع لدخولها لأنك سيطرت على المنبع الأساسي لكل الشهوات و الرغبات، لن تصل بسهولة لكن عند الوصول ستفرح كثيرا

(الرسالة الثالثة) . .

ليس عيبا أن تعيد ترتيب الحسابات في عقلك ، تحذف أشخاص سببوا لك الألم ، تصحح سوء الظنون الخاطئة بمن حولك ، أن تبصر على أمور كنت متزمتا بها في مرحلة معينة ، العيب هو ان تصر على الخطأ رغم الادراك ، انتشل الوحش الذي يصور لك الإصرار على الخطأ قوة شخصية وأذهب نحو بحر النوايا البيضاء و اعطاء الأمور أحجامها الحقيقية الواقعية ، أبصر وأن كنت متأخراً . .

(الرسالة الرابعة) . .

أ تظن أن ناطق الحق هو من يتقدم في هذا الزمان ؟ أنت على خطأ ، كلما كنت أكثر صراحة ، لا تجامل ، لا تساوم على المبدأ الحقيقي ، عدت إلى الوراء و نعتوك بصاحب التفكير المحدود ، المجتمع اليوم يجاري أصحاب الوجوه العدّة ، المتلونون ، المتملقون ، الذين يرون الفاحشة و الفساد دون أن ينطقون حرفاً ، أيها الصامت لمصلحة فزت في الرِّهان و أنت إبن الحق الناطق تنحى جانباً لا مجال للحقيقين في هذا الزمان

(الرسالة الخامسة) . .

ستعيش عند فقدان الثقة في الآخرين شعورين ، أحدهما كَمِّيَّة الأمان و الطُمَأنينة آلتي أعطيتها لأشخاص لا يستحقونها بالأساس وكانوا يكيدون لك المكيدة في الخفاء و يحتفون برؤياك في العلن ، و الآخر هو ظنك السيئ بالآخرين الذين تكتشف فيما بعد أنهم أسمى و ارفع من ظنونك تجاههم و لم يكونوا أهل خداع ومكيدة بل كانوا يسايروك بعدم المجاملة متخذين الصراحة أساس

(الرسالة السادسة) . .

المؤسف في الأمر أن مدى أهمية و مقبولية الفرد في المجتمع لا تعتمد على كونه ملتزم دينيا و خلقيا و مبتعد عن الملذات ، لا أهمية المرء تكمن في أن يكون لصا ، ماكرا ، مخادع ، يمارس الرذيلة حتى يقال إنه شخصاً شجاع ، تصور أنك في مجتمع مقياس شجاعته يعتمد على كم مرة مارس فيها الشخص الزنا ، في حين الذي يمتنع عن هذه الأمور يقال عنه أنه مسكين غير قادر و فقير ، فلا تظن أنك تكبر في عيون المجتمع أن كنت وقورا لا بل إن كنت فضا غليظ تتسلط على الرقاب

(الرسالة السابعة) . .

صار من الماضي أن يعامل الإنسان على أساس أخلاقه و اسلوب حواره ومدى طريقة تهذيبه او خسته ، فكلما تقدم بنا الزمن اعتمدنا على سطحيات الأمور ، فالتعامل اليوم معتمداً على مدى جودة الملبس و كم تملك من المادة و ما مستوى تفتح بشرتك ، أما الأسلوب المهذب ، الأخلاق ، الطيب ، المعونة ، صارت أمور نادرة ، فإن وجدت سمار بشرتي ابتعدت غفلة دون تصور مدى مستوى الرقي و الثقافة و العقلية ، هذا واقعنا للأسف ، فلم تبقى شيبة حتى و ذابت في الوجوه المتفتحة البَشَرَة فما بالك بالأدنى سنا ، ثم تتسائل عن ذهاب الوقار هذه أسبابه فقضاء حاجتي معتمد على شكلي و ملبسي وملء جيبي

(الرسالة الثامنة) . .

لا يهم كيف تعيش صعوبة أيامك ، شقاء ظروفك ، حزنك على وصول روحك إلى مرحلة العدم ، . الأهم في نظر الناس اليوم هو كيف يمكنهم السيطرة عليك دون جعلك أن تصرخ خوفاً من اتضاح أمرك للناس حتى لا يعتبر هذا عارا أو عيبا عليهم ، أليس من الخطيئة أن نبحث عن طريقة لكتم صراخ المتعبين بدلاً من حل مشكلاتهم ومعاناتهم الناتجة عن عقم المجتمع و تعقيده كالوقوف حجر عثرة في إتمام زواج شخصين كل ذنبهما يحبان بعضهما البعض ، أو اختلاس أموال يتيما لضعفه او صغر سنه ، هم فقط يخافون على سمعتهم بين المجتمع وهنا الطامة الكبرى

(الرسالة التاسعة) . .

يا للأسف لقد هزمتنا التكنولوجيا و الحداثة و كشفت زَيف أفعالنا المتصنعة ، ذهبت أدراج الرياح كل العادات الجميلة التي كانت تملأ البيوت ، الذكريات و الملامح رحلت بعيداً ، بعد كل هذا طاولة الطعام غضبت و فارقت البيوت ، الأجهزة اللوحية انتصرت على البساطة و شوهت ملامحها فذهب حنين البيوت و آثارها على بناء الأسرة ، وداعاً وداعاً أشياؤنا الكلاسيكية العتيقة آلتي صار ذكراها يحمل شوقاً كبيراً وحزينا

(الرسالة العاشرة) . .

لا يستفزني العجب ولما العجب في زمان يخالف فيه المرء ربه ، حين يشتهي الرجل الرجل ويخالف نصوص ربه في شؤون الخلق وكيف جعل النساء للرجال ، وحين نخاف على الرجال ونلزمهم بالستر كما نفعل مع الإناث هل يحق لنا التعجب من الأحداث السارية في زماننا هذا ، منذ متى ونحن نخشى على الرجل فقدان شرفه فقدان رجولته ، ومنذ متى يختلط علينا شعور معرفة الرجل من الأنثى بسبب تشابه صفاتهم و تغيير أشكالهم ، لنكن مستعدين لأي بلاء و المشكلة أن البلاء لا يصيب المذنبين بل العامة

(الرسالة الحادية عشرة) . .

يكاد يكون المظهر الشائع في هذا الزمان أن تكون قيمة الإنسان ملبسه لا عقله ، قيمته تعتمد على مدى لمعان حذائه و كَمِّيَّة تناسق ربطة عنقه مع بدلته دون النظر إلى طريقة تفكيره ، أسلوبه ، و حواره مع الآخرين فنحن نودع اليوم و للأسف الشديد النظرة ذات المدى الأعمق متجهين إلى سطحية الظاهر و المظاهر الكاذبة ، أجساد دون عقول تتجول في أروقة المجتمع وهي الأكثر رواجاً

(الرسالة الثانية عشرة) . .

إن الطريقة التي تغادر بها هذه الحياة لن تكن نمطية أو متشابهة لدى جميع البشر ، من أجل هذا أحسن العمل في كل لحظاتك وتذكر كيف يمكن أن تواجه ربك و فارقت الروح جسدك على معصية ، بخس الحقوق ، غيبة الآخر ، أو البث في التخريب بين الناس عن طريق النفاق ، على زنا و الكثير ، فمن البصيرة أن يهتز ضميرك ولو للحظة واحدة أن فكرت حقا في طريقة ملاقاتك لربك بوضع سيئ ، لن يفي بالغرض الندم في ذلك الوداع الأخير

(الرسالة الثالثة عشرة) . .

و كأن المشهد على هذه الشاكلة ، أن ترى الناس في غفلة على الرغم من صحوتهم ، تتشابه صفاتهم ، توجهاتهم ، و اذواقهم ، أشبه بروتين ممل و رتيب ، كأن الناس مقادة بلا وعي أو إدراك يرشدها نحو الصحيحات بدلاً من التفاهة ، الوضاعة ، العري في كل الأمور ، و المحزن أن الناس اليوم تنتقد الذي يعمل حالة إيجابية و تتماشى مع السلبيات و الفواحش حتى ينبذ الذي لا يخضع للفساد و الانحلال

(الرسالة الرابعة عشرة) . .

أن العلاقات التي تتحول فيما بعد إلى عداء مستمر من الطرفين الأنثى و الذكر ما هي إلا علاقات كانت مبنية على التلذذ و سد حاجة المتعة ، ما أن تنتهي شهوة الرجل تجاه الأنثى حتى يهجرها و ينظر لها على أنها مجرد آلة لقضاء و تفريغ شهوات النفس ، و للأسف أن الأنثى تعطي جسدها تحت مسمى الحب و النتيجة تصبح عبارة عن عيبا وقيح على نفسها و المجتمع بسبب فعلتها ، فيعود الطرفان ليقولوا ما اجمل البدايات ، ليس هكذا عزيزي لا دخل للبدايات في الأمر بقدر قضاء شهوة أنفسكم الدنيئة

(الرسالة الخامسة عشرة) . .

كل منحني الرؤوس هم قدموا تنازلا ، خانعين ، متملقين ، فقدوا الكرامة ، ذهب احترامهم ، ذهب جوهرهم الحقيقي ، بعد أن أصبحوا طعما للشهوات و المفاسد في هذه الحياة ، أما الذين رفضوا الضياع و ذهاب القيمة و الكرامة والحرية كان مصيرهم أن تسحق رؤوسم أشبه بتعديل حديقة فيقص الشامخ ويبقى الخانع النائم من الزرع ، والمؤسف أن الذين تقبلوا الذل و الهوان هم قدوة في المجتمع الذي تخلخل بالمفاسد و التفاهة

(الرسالة السادسة عشرة) . .

أن سبب الفوضوية و التخبط اليوم في هذا المجتمع تعود إلى ذواتنا في الأساس ، جميعاً نفتقد البصيرة و الثقافة الحقة و نمثل على بعضنا البعض أننا أصحاب معرفة و ندعي المثالية رغم أعماقنا الهشة آلتي تعج بالجهل و التزمت بالآراء و الأفكار الخاطئة ، تصور أن تصادف من يمتلك نفس عيوبك آلتي تمتلكها ويدعي المثالية وتقابله أنت بالشيء نفسه ؟ كيف سوف يكون الجو العام وما هي تداعياته على المجتمع كليًا في جميع أموره ، فلا تستغربوا عدم تقدمنا و تطور انفسنا

(الرسالة السابعة عشرة) . .

اليوم الأمور تسير بهذا النسق فالبيوت متواجدة و بأبواب محكمة و كذلك ملابس تغطي الأجساد ، لكن نفتقر كثيرا لستر وعفة النفوس لا أجسادها وهذا ما نفتقده اليوم ، الأسرار مفضوحة ، المشاكل المنزلية مرئية لدى الجميع ، نحن اليوم نعتمد الستر الشكلي أما الستر الحقيقي المرتبط بالبصيرة مفقود ، وهذا السبب الرئيسي في ممارسة الفحش و الزنا على أجساد مستورة الملبس للأسف الشديد

(الرسالة الثامنة عشرة) . .

المناداة بالتطور و الدعوة إلى نبذ الجهل لا تأتي دون أفعال ننبذ من خلالها كل العادات والتقاليد الظالمة و آلتي تتمتع بالجهل ، فما دام كبير القوم أو العشيرة يثأر لو كآن كوب الشاي يخلو من ملعقة أو نفاذ القهوة في تجمع و يوبخ من نسى سهوا دون أن يثأر لحق مسلوب او أخذ أموال الضعفاء بالباطل أو إيقاف إتمام زواج بعقلية حجرية لن نصل لأي تطور ، فالجهل يغذي عروق كبار القوم المزعومون

(الرسالة التاسعة عشرة) . .

لماذا تسخفون او تستخفون بالروح الإنسانية التي خلقها الله ، هل يحق ان تذل الروح و تظهر بأكثر من وجه وعدة عيون دون موقف ثابت ، لقد شوه التلون و الخداع و الخبث أرواحكم و انتم محاسبون فما طابع الحقد إلا مرض ينهك صاحبه ، استمعوا بالبساطة و عدم التصنع فالحياة متعبة و اتعبتنا كثيرا فلا قدرة لنا على تحمل تلون و تغيير وجوهكم كل يوم

(الرسالة العشرون) . .

أردت أخبركم وكلي حَيْرَة و آسف ، أن زماننا هذا و ما يحتويه من مجتمع سهل المراس يكاد يكون أكثر الأزمة فرحا للشيطان كونه لا يحتاج إلى اغوائنا بطرق صعبة لقد سلمنا له زمام الأمور بأريحية تامة لن يضع على أجسادنا قيود بل وقف يشاهد و يبتسم لما رآه من تحرر وعري و تفاهة نخرت المجتمع وشتت التزامه و نسفت قيمه ، يا للحزن على ما نشاهد

(الرسالة الحادية والعشرون) . .

في أثناء سيري في ذلك الطريق واجهتني أصناف مختلفة من البشر ، قابلوني بالاستهزاء و التشهير و التذمر ، واجهوا لي شتى الاتهامات و السباب لأني لم اسايرهم ، ما أن وصلنا النهاية حتى تمكنت أنا من العبور و توقفوا جميعاً ، سألت عن الأسباب قيل إنهم ساروا دون معرفة فقط لأنهم رافقوا الأغلبية ، وهنا تكمن القصة ، فليس الجمع الكبير يعني الطريق صحيحا ، أما نظراتهم لي أخيرا كانت تحكي أكثر من الكلام نفسه و الحَيْرَة أخذت أرواحهم

(الرسالة الثانية والعشرون) . .

أن النقاشات العقيمة أشد فتكاً ، الأمر أشبه أن يكون أحدهم فم كبير و الآخر عبارة عن رأس على شكل صخرة لا الفم قادر على ابتلاع الصخرة و لا الصخرة تستقر في الفم فتسكته ، لا أحد ينتصر في نهاية الأمر سوى إشعال روح الحقد و الضغينة

(الرسالة الثالثة والعشرون) . .

أن مشكلة المجتمع آلتي أصبحت أزلية ، هي أن الجميع يريد و لا يوجد شخص واحد يعطي دون مقابل خالصا لله و دون مصلحة ، وهذا ما يتسبب بشياع روح التفرقة بين أبناء المجتمع الواحد او حتى الأسرة نفسها

(الرسالة الرابعة والعشرون) . .

و أنت في أشد الفوضوية ، العشوائية ، الأفعال المشتتة حتى الخاطئة منها ، لا أحد يلومك اليوم لأن الجميع يعيش هذه الصفات ، ما أن تكون صامت طوال الوقت حتى تصبح عرضة للألسن و تكون مصدر اهتمام الجميع ، لماذا هو صامت ، ماذا حدث ، هو يخبئ أمرا معيناً ، يريدون أن تكون ملوثة بالأخطاء مساير الجميع دون أن تكون نظيفا شفافاً بصمت مطلق لا تحدث إلا من يستحق ، وهنا تكمن معضلة هذا المجتمع الذي يعج بالسفاهة و السخافة و الإسفاف

(الرسالة الخامسة والعشرون) . .

كل الذي عليه أنت الآن لم يكن لك به بصمة محددة او توجيه روحي واضح ، أن ظاهرك الآن مبني على تأثير البيئة المعاشة ، جو الأسرة ، انطباع المجتمع ، وما مدى تأثير كلام الناس في نفسك فأنت متوجه غير موجه روحياً من داخل النفس وهذا سبب التشابه في كثير من صفات الناس حتى أصبح الذي يقود نفسه و ينشأها من ذاته و تحكيم عقله متمردا خارج عن القواعد التي يريدها المجتمع و بالأساس هي هشة لا تقوى على المعرفة ، الأسف لأرواحنا المتوجهة من خارجها

(الرسالة السادسة والعشرون) . .

اليوم مجتمعنا أشبه بحقل من الألغام يحتوي على عدد قليل من الورد ، فمهما كنت إنسان سمح تميل إلى البساطة و الود و الروح الطيبة التي تحب كل الإيجابيات لابد أن تواجه بعض الأصناف التي تنفجر في وجهك كالألغام و تلوث كل ما هو جميل في روحك وجسدك وهنا يكمن الخراب فالشيطان لا يأتيك على هيئته بل وسليته الناس و ما أكثر الناس الشياطين

(الرسالة السابعة والعشرون) . .

يتوهم المساكين المهووسين بالصخب ولفت الانتباه وجعل أنفسهم مصدراً لجذب عيون الناس ، أنهم مؤثرين و يقنعون أنفسهم بالكذب عليها ، و الحقيقة هي أن يكون الصخب و الضوء هو من يبحث عنك لا أن تذهب بنفسك تحت مرمى أشعته فإن فعلت أصبحت عرضة لكشف كل الزَّيف الذي تحمله ، فلا يظهر منك إلا الرتابة و العبث فالضوء لا يظهر للناس أخلاقك ، تعاملك ، نواياك ، بل يظهر شكلك المملوء بالتصنع ، أهلا بكل الصامتين ، أبناء الرزانة ، الثقة بالنفس ، الذين جعلوا الأضواء تركض لاهثة لكي تظهر شيئنا من صفاتهم المؤثرة

(الرسالة الثامنة والعشرون) . .

اليوم اختلطت و تداخلت الأمور في مجتمعنا و في هذا الزمان تحديدا ، فمنهم من هو لا يمتلك عقلاً فيظهر المعرفة و يمثل دور العارف سواء بالحركات أو ارتداء الأقنعة وهو بالأساس دون فهم مسبق ، الآخر هو من يمتلك عقلاً يجير من خلاله بساطة الناس و معرفتهم المحدودة بالنصب و الحيلة و هو بالأساس ممسوخ الوجه أقل ما يقال عنه فقد حيائه و بين هذا وذاك ضاع المصداق و الإخلاص و الصدق و انتشرت الرذيلة

(الرسالة التاسعة والعشرون) . .

كان هناك رجلاً أسمة عراق أشتهر بكل المعارف و الحضارات ، وله ثماني عشر بنت ، وله جيران يمتلكون أبناء لكن بلا فاعلية او حضارة تضاهي الرجل عراق ، قسم عراق بناته على الشمال و الجَنُوب و الوَسَط و الشرق أضافه إلى الغرب ، لمكر الجيران من عراق اقتربوا كل جار من مجموعة البنات في كل إتجاه فأخذوا يحشون في مسامع البنات الكلام بالضد من البنات الآخر فمثلاً بنات الشمال ضد الجَنُوب و الغرب ضد الشرق حتى ضد البنت الكبيرة بغداد ، المؤسف ضعف الرجل الشيبة عراق و ضعفت سيطرته بسبب جيرانه و اصبح محطم ، مشتت ، بناته متفرقات ، و يضمرن العداء لبعضهن البعض بسبب الجورة الخاطئة فسلاما على الشيبة عراق متى يتنبه أبنائه ولو لمرة ويسمعون كلام عراق و ابنته الكبيرة بغداد

(الرسالة الثلاثون) . .

أنتبه لنفسك حذاري حذاري من كل هذا العبث و التشتت الذي انته عليه ، أن الواقع اليوم يحتاج وبشدة للسكون و الصمت المطلق بلا حدود تحيطه ، الصمت ثم الصمت ، إياك و النقاشات و المجادلة المتعبة للروح و الفكر ، فمن يبحث فيك عن انتصار لنفسه فإن همه اذيتك لا الوصول إلى معرفة معينة ، أن روحك تستحق اكثر من أن تكون هدفاً للمرضى كي يتلذذون في إيذائها و المكر بها ، فأما الصمت أو أن تكون اسير أمراضهم النفسية

(الرسالة الحادية والثلاثون) . .

سوف يلاحظ الناس غاية الوجود في هذه الحياة الحقيقية في موضعين ، في المقابر حيث الأموات و المستشفيات حيث فاقدي الصحة ، هنا سوف تلامس حقيقة الحياة و تتضح لك الرؤية حول تفاهة الحياة و كَمِّيَّة الغفلة و الانجراف وراء الدنيا ببهجتها و زينتها المغرية ، فالحاجب الأساسي أو الغيمة الصلبة السوداء بين العبد و ربه هو ابتعاده عن الأمور التي تذكره بالعاقبة و العمل واهميتهما إلى اللهو و التشتت الذي تعانيه البشرية لاسيما هذا الزمان

(الرسالة الثانية والثلاثون) . .

تحتاج كثيرا إلى ألا يعرف الناس عنك الكثير في هذه الحياة وتأكد أن هدفهم من المعرفة بداعي الفضول لا المنفعة ، ومن ذاق متاعب البوح وكيف يتحول إلى عامل سلبي ضد من باح بأمره لغيره سيتوقف كثيراً هنا و تأخذه الندامة و الحسرة على ما فعل

(الرسالة الثالثة والثلاثون) . .

لا يمكنك أن تغير الماضي ، وانت غير قادر على أن تعيد اللحظات التي أسرفت فيها بالأخطاء و مع كل مشاعر الندامة و تأنيب الضمير و الروح المتعبة ، أظن أنك قادر على التصحيح و أولى خطوات التصحيح الصدق مع النفس ، تخيل أن أخطائك في الماضي أشبه بجدار أسود او ستارة سوداء هل تود البقاء جالساً أمام الجدار من الجهة الأكثر سواداً أم تتجه لجهة النهاية من الجدار آلتي تمكنك من رؤية السواد المتمثل بأخطائك و هفواتك ليكون لك عبرة و ترى البياض وهو الشئ المعتمد على مدى صدق افعالك في تجاوز الأخطاء لترى النور و البصيرة فالأمر متوقف عليك أنت بالأساس

(الرسالة الرابعة والثلاثون) . .

تتخيل الأمر ، وصلت الناس مرحلة أن تكون فيها عبادة الله حَجَّة ، فالأغلبية اليوم يعبدون كتلة تتمثل باللون الأسود كالمال ، الشهوة ، العربدة ، أكل الحقوق ، بث الفاحشة ، وكل الأمور التي تهشم المجتمع في أفراده ، فهم يظهروا أنهم ساجدين لله كي لا يلفتوا النظر بأنهم جعلوا الله وسيلة وصول لغاياتهم السخيفة ، وخير شاهداً أن الأغلبية يؤدون الصلاة و كل الموبقات و المفسدات شائعة أين يكمن الخلل ؟ وضعوا مع الله آلهة بالخفاء و يظهرون العبادة له بالعلن

(الرسالة الخامسة والثلاثون) . .

لا ذنب في أرقام السنين ، فهي مجرد تسلسل كوني مستمر ، فما ذنبها وتحملها كل الأخطاء التي ارتكبتها أنت بذاتك ، ما دمت تستقبل السنين بنفس الأفعال و الأقوال و نفس الأفكار التي وضعتك في القاع لن تحقق شيئاً فالأمر ليس إنتظار معجزة لا الأمر متوقف على مدى مصداقية المرء في تصحيح الروح وتهذيبها مع الله ومع الآخرين وسوف تكون كل السنين ذات منفعة و ربح

(الرسالة السادسة والثلاثون) . .

إن الأشخاص اليوم يعيشون زمان الغفلة دون فهم أو معرفة مسبقة ، و أنه لأمر صعب ألا تدرك أنك غافل ، تشابهت صفات الناس جميعاً فهم مسيرين ليقوموا بالأفعال المتشابهة و الأقوال ذاتها ، بدون اي فهم ، يهاجمون صاحب المبدأ المتمسك ، صاحب العقيدة ، ينعقون وراء الأصوات التي تطالب بالتحرر العاري آلتي لو فرض عليها لرفضته بشدة ، لا يوجد أمرا اكثرا تعقيداً من أن تكون غافلاً يدافع بوقاحة عن غفلته دون علم ، شيطاننا فرح و أمامنا حزين أيعقل؟

(الرسالة السابعة والثلاثون) . .

لمن يكن الرأي الذي سيطر على العقول الجمعية رأي حكمة أو معرفة بالبراهين و الأدلة ، لا الأمر أخذ على محمل تضارب الضد بالضد فأي طرفان متخاصمين يسلب منهم الرأي الحقيقي بسهولة إلى الرأي الجمعي باستخدام جماهير الطرفين ، فلو كانت نواياك التحدث بسوء وذم أحد الأطراف فجماهير الطرف الآخر تقف معك دون وعي أو إدراك بداعي ألانتصار الإعلامي الوهمي وهنا تكمن سهولة تسيير الناس بالآراء و العقول الجمعية

(الرسالة الثامنة والثلاثون) . .

أين نعيش نحن في أي بقعة جغرافية ، أتلاحظون حجم الدمار و الفُرْقَة ، ما أن تحين ذكرى وفاة لأي جَمهور معين تبدأ الجماهير الأخرى بنصب العداء و اظهار مراسم الفرح و الشماتة ، من اوكلكم تزكية النفوس أو تكفيرها ، وإني هنا لا أقف مع طرف على آخر فالجماهير نفسها التي رفضت ما قيل عن شهدائها تكرر الشماتة و الفرح في ذكرى وفاة أشخاص آخرين غيرهم وبنفس الأسلوب ، لا اعلم إلى أين أنتم ذاهبون بهذا الكم من التناحر وكل استناداتكم مبنية على أقاويل دون حَجَّة أو برهان دامغ

(الرسالة التاسعة والثلاثون) . .

هذه الأشياء التي تظنها أنفسهم المريضة أشياء بسيطة ، هي قاتلة في الأساس ، أنتم إلا تعون حجم الضرر الذي تخلفه الكلمات المسمومة آلتي أصبحت تتطاير كالرذاذ بين الناس ، إلا تعلمون كيف يكون أثرها على النفس ، و الروح مشاعر و أن أصبت مشاعرها بسوء سجنتها في حزن مرير ، فشدة قذف الناس بالسوء تضاهي الفواحش الأخرى ، فإن الفاحشة تفسد الجسد و الكلمة المسمومة تطفي روح الإنسان

(الرسالة الأربعون) . .

متى ما تخطى الإنسان ان يوجه من الناس ، تسلق سلم النضج المعرفي ، أصبح حرا حقيقيا لا يلتفت إلى سمع الأشياء بل إلى رؤيتها ، فالأقاويل بحق الأشخاص قد تفسقهم وهم أبرياء من كل التشويه الذي لحق بهم بسبب من أراد تلويث أرواحهم النقية آلتي راحت ضحية سمعك للأشياء التي قيلت بحقهم لا رؤيتها بنفسك ، أرجوكم شاهدوا بنفسكم و لا تنصتوا للسمع ، فلا يزال الغبار إذا سمعت دون ان تنظر بنفسك

(الرسالة الحادية والأربعون) . .

اليوم لن يشقى الهش الملوث لا فقط الحقيقي هو من يتعرض للإرهاق و الشقاء و التعب ، أنت تلاحظ كل المقاعد الفارغة إلا المَقْعَد الذي تجلس عليه أنت و مع أنّ كمية النفور و التذمر الذي تعانيه أنت بجلوسك على المقعد بطريقة معيبة تظنها و تشعرك بالوحدة و الخيبة ، كل هذا المعاناة لأنك حقيقي ، لو كنت ملوثا لتأقلمت مع الأغلبية حيث الكذب حيث النيات السيئة حيث كل الأشياء مليئة بالقذارة و الخبث ، تذكر تحزن لأنك حقيقي و يفرح الملوثون دائما

(الرسالة الثانية والأربعون) . .

تطلع و انظر مع نفس عميق لكل تقلبات حياتك و مواقفها ملازماً الصدق في نفسك ، أن حياتك تعبير عن أبواب ولكن الملفت أنها ليست مغلقة بل مفتوحة كي تغريك وتجذبك نحو شباكها الخادعة ، عد الأبواب آلتي خرجت منها وكن فخورا لأن خروجك هو انتصار بالرغم من أي خسائر معنوية نفسية بالأساس ، مع نظرتك اجلس أمام الأبواب التي تمثل الحياة بكل متاعبها و ردد اني فخورا لأني أوصل المسير من يستسلم لهذه الحياة تقتله ويصبح فرد روتيني ليس إلا

(الرسالة الثالثة والأربعون) . .

يبطل كل عملا وكل عبادة أو مناجاة يقوم بها الأشخاص ، حين يباح الظلم و تسلب روح الإنسان أمام الإنسان الآخر من صنفه ، فالأمر متوقف على نظارة الأشخاص في الخلق لا الدين ، وتبطل كل أصوات الموسيقى حين يذهب دَم الإنسان سدى ، فقدسية الدماء متفق عليها من كل العقائد و التوجهات و الطوائف

(الرسالة الرابعة والأربعون) . .

لا أحتاج إلى تصفيف شعر او عيون عسلية أو شفاه وردية گي أمارس الرذيلة و الفحش مع فتاة ، فالواقع اليوم يقول إن آلتي تبحث عن الرذيلة ستجد ضالتها في الحيوانات ، يقنعكم هذا ؟ ، الرخيص للرخيص في قضاء حاجته وأن كانت شهوة ! ! ، فلا تتعبوا أنفسكم بالتجمل ، فاقدة الشرف تعطي دون مقابل ، فقط أرجوا أن تتركوني وشأني بما أنا عليه دون أن اقترب من الشهوانية و الفحش لمدة لا تتجاوز الدقيقة و تتحول فيما بعد إلى خطيئة سداد دينها أمك او أختك او زوجتك او بنتك ، أتسمع ما أقول ؟

(الرسالة الخامسة والأربعون) . .

على الرغْم من امتلاكه العقل ، لكن الإنسان هو أكثر الكائنات ضعفاً ، مسكين أبن آدم ساعات الصباح الأولى توزع فيها الأقدار و لا تعرف الأرواح هل لها حياة أم أنها تنتهي في هذا اليوم ، يجهل الإنسان كل هذه الأشياء مجهزا نفسه لكل الخبائث و المكائد لكي يكيد بها غيره ، أو يحضر الكلمات التي تبعثر أرواح الناس ، أو يضمر الحقد نحو إيقاع الآخر في ظلمة معينة بعد أن يسهر ليلة كاملة لكي يخطط لكل الآمور آلتي لا ترضي الله ، دون أن يعلم ان ساعات الصباح قد تكون هي نهاية حياته ، هذا هو أبن ادم الضعيف الذي يغوص في الأشياء الثانوية ويجهل كينونته

(الرسالة السادسة والأربعون) . .

أهم مرحلة ممكن ان يصلها الإنسان هي مرحلة finish ، النهاية ، إن يكون مستعداً لإنهاء كل الأمور التي تأخذ من روحه لا أن تزيد بريقها ، نهاية المشاعر الوهمية ، نهاية المواقف ، نهاية الأحقاد ، نهاية التخيلات القاتلة ، آلتي تعبث بالأرواح ، حتى الآراء الخاطئة التي تتزمت بها على الخطأ ، أن مرحلة النهاية من الصعوبة تصلها و في روحك شيئا من الغِلّ و الخلل هي تحتاج روح نقية أساسها النضج ، وهنا لا تتضرر أبدا ، حان الوقت لكم جميعاً أن تفكروا في النهاية ، فقد اتعبتم أرواحكم كثيراً بالتردد و عدم مواجهة الحقيقة متوجهين الى الأوهام

(الرسالة السابعة والأربعون) . .

أكثر ما يؤسف اليوم ، هو أن كلما تقدم العمر او التطور أو الحداثة ازداد الجهل بين الناس ، فقد وصل الجهل اليوم إلى الجامعات الدراسية بدلاً من كونها مراكز للعلم و الثقافة و المعرفة و يتصف من بها بالرقي و الفهم الكبير تحولت إلى أماكن معيبة في التصرفات و الأصناف التي تحتويها ، أيعقل ؟ أن تكون مكاناً لاستعراض المستويات المادية ، مدى السخف و انحدار الأخلاق ، أيعقل أن يذم بها من كان همه الدراسة و الوصول الى هدفه ، و تتم الإشادة بالأشخاص المزيفين ، أيعقل أن تكون الجامعات مراكزا للاستعراض بالمفاتن و التمايز الطبقي و الشكلي و كأن الأمر بهذه ألشاكلة أن يكون الرجال تحت منظار اعجاب النساء و أن تكون النساء تحت اعجاب الرجال و الأوفر حظا بالغنيمة الجنسية من كان أكثر مكرا اكثر تدني أخلاقي و مجتمعي ، تسقط الأوطان بسقوط التعليم و هذا ما حصل الآن للأسف الذي لا ينتهي

(الرسالة الثامنة والأربعون) . .

الأغلبية نيام غفلة ، اجتمعوا على نفس الأفعال و أدوا نفس الأعمال ، رؤوسهم نحو الأرض لا مجال لهم أن يقولوا افا للظالم غصباً عن أنفسهم و ضمائرهم ، غطوا في نوم الأحياء ، و هو النوم الذي يبعد المرء عن مبادئه وقيمه ، أما الذي يصرخ فيه ضميره نحو السماء رافضاً مظاهر الظلم آلتي يعيشها الإنسان يوضع بين مجموعة الغفلة ، حتى يشعروه نفسيا أنه على خطأ و شكليا و حتى يتمكن الظالم من ابادته بحجة أن الجميع ارتضوا لنا الحكم ما بك أنت تهذي ، و على هذا الأساس شكك الحق في نفسه

(الرسالة التاسعة والأربعون) . .

أريد أن أقول إني وصلت تلك المرحلة القاتلة ، حيث أنني لا أشاهد في الأشخاص حين انظر اليهم سوى مدى فخامة الملبس و الشكل الخارجي و لن أجد أن الناس واقفين لا اجدهم أشبه بالأجساد الملقاة على الأرض ، فقد تجرد الناس من صفاتهم المؤثرة ، فقدوا الأسلوب اللطيف ، الأخلاق الحميدة ، التعامل الحسن ، وأما ما أشاهده بهم ، التصنع ، التمثيل ، الزَّيف ، وكل الأمور التي لا تدل على قيمة الإنسان ، وصلوا مرحلة قيمة ما يرتدون اثمن من قيمتهم الحقيقية ، و هذا شيء مرعب فالأغلبية على هذه الشاكلة ومن لم يتأثر بهم اعتزل

(الرسالة الخمسون) . .

إلى أين يؤدي بنا هذا الطريق ، فئة تصرخ أن النجاة في الجهة المقابلة من البحر ، و فئة أخرى تقول النجاة في المكوث جنب شاطىء البحر ، الشمس ساطعة لكنها خادعة فاحمرارها يزداد عندما تود الغياب وهذه خدعة ، أنت غير قادر على العوم في هذا البحر العملاق لأنك لا تعرف السباحة ، حائراً ماذا أفعل ؟ ، امكث أم اجازف ، طُمَأنينة المكوث مرعبة بالصمت و صوت الأمواج بالعوم اكثرا رعباً كأنها تنادي روحك لتسلبها حياتها ، وانت مستمر بكل هذا الضياع ، لقد أضعت روحك آلتي لم تكن خبيثة و لو للحظة واحدة

(الرسالة الحادية والخمسون) . .

ليس بالضرورة أن أسير حيث تسير الأغلبية ، فالجموع تتسابق على المغانم و على التعالي و الغرور و التصنع ، غير مجبر ان أدخل سباقا و تحدي استهلك فيه روحي و اشظي نقاوتها ، يريدون ان يتسابقون على كل الأمور الهابطة ، الأمور الدنيوية ، الأمور التي تبنى على إمكانية الفرد المادية لا قيمته ، أمور زائلة و أن أتفق عليها الأغلبية ، ثم كيف يمكن أن تحقق الراحة للنفس في دخول مارثون مهلك يجعلك تفكر بحيازة منافسك بما يمتلك دون ان تفكر بنفسك ، اذهبوا لها هنيئا أنا أريد أن اجرب العكس ، روح هادئة بالواقعية خيراً لي من عشوائية الروح بالسباق و منافسة الناس

(الرسالة الثانية والخمسون) . .

المطرقة الحديدية التي كنت و مازلت تستخدمها في تنفيذ الضربات لهم ، في الأرزاق ، العلاقات ، العراقيل ، الحقد ، وكل الأمور التي تخص كيانهم الخاص كونت لك كرة حديدية مرتبطة في قدميك ستجعلك تقف هامدا لا تتحرك ، حتى القوة التي تحملها في مطرقتك لن تكن قادرة على تفكيك ارتباط الكرة بجسمك ، ستعاني صراخ و سوف يشاهد الناس فيك شخصاً يمتلك القوة و غير قادر على تخليص نفسه لأنك كنت تؤذي الناس ، سوف تكون مثالاً سيئ يذكر في كل نكيرا و فسوق او أعمال النفوس الضعيفة

(الرسالة الثالثة والخمسون) . .

في تعداد محطات حياتي ، وما عشته من هذه السنوات ، وصلت اليوم مرحلة الخروج ، ESC ، هي مرحلة اللارجعة ، الخروج من كل الأشياء المؤذية ، المواقف الغامضة ، و كل الأمور التي أخذت من الروح أكثر مما أعطتها ، الخروج من التلوث ، التعري الفكري ، العقول ألجمعية ، وكل ما صادفني من أمر سبب لي أذية فقط لأنني كنت على نقاء و طيبة دون غش او خديعة ، فلا عودة بعد اليوم وأن اكتفيت بمفردي أنيسا لنفسي ، الخروج من تيار القطيع خير من البقاء مع الجموع على الأخطاء

(الرسالة الرابعة والخمسون) . .

عندما تصل مرحلة النضج الفعلي الحقيقي ، سوف تسأل نفسك هل الحياة تستحق كل هذا التنافر و التناحر ؟ ، لكن الأمر متوقف على وقت وصولك للنضج وكم سنة تستغرق للوصول له وهذا ما يبكِ روحك دما على الضياع الذي تعانيه عند وصولك

(الرسالة الخامسة والخمسون) . .

حاملين معنا كل ذكريات الماضي ونبحث عن مستقبل مبهج يلملم شتات أرواحنا إلي تشظت من سوء الماضي ، كيف يمكن ذلك ؟ نحن نعبث الآن و سوف نخسر الإثنين معا ، أما أن نترك الماضي وشأنه باحثين عن أرواحنا في مستقبلها أو نقر بالهزيمة ونتذكر كل خطوات الماضي المؤلمة

(الرسالة السادسة والخمسون) . .

تظن نفسك ذكي مدرك عندما تجلس أمام أصحاب الشهيرة لا الشهرة ضاحكاً ، على أن الأمر لا يدعو للقلق ، أنت مغفل أيها المقصود فمن أشاع ذكرهم أن لم تكن أنت و أمثالك سبلا في وصولهم إلى الأذواق و حتى الرافضة منها ، المهرج يضحكك مقابل الاستفادة المادية متنكرا أما أنت الضحية الأولى التي تتأثر دون أن تعي حجم التأثير و تؤدي إلى نشر كلّما شاهدت في عروق المجتمع و هنا الدمار و الضياع ، أترك خيالك بعيداً و أدرك الأمر في عجل لقد عبثت التفاهة و المحتويات الهابطة بسبب تصورك أنك ذكي تضحك على الساذجين وهم بالأساس جعلوك أضحوكة في تمرير محتواهم

(الرسالة السابعة والخمسون) . .

أن الناس في الحقيقة كائنات مسعاها الأول التفاخر ، وحب الجاه و الوجاهة المادية ، مع أن كل هذه الأمور لا تمتلك استمرارية دائمة ، و ما يؤسف أن الإنسان كائن بلطجي طاغي بالرغْم أنه في مواقف صغيرة جداً قد يتحجر عقله ، بصره ، سمعه ، نطقه ، لدلالة على ضعفه ، فما داعي هذا الاتصاف بالقوة و التبختر ، أظن من الأفضل للإنسان أن يميل إلى البساطة و التوازن لان نهايته جثة هامدة في حفرة ضيقة ، الإنسان القوي قوي العمل من جعل صالحاته تملأ الدنيا بعد فنائه

(الرسالة الثامنة والخمسون) . .

اظهر للناس مشوشا و أنت ترفع من مستوى عقلك خيراً لك من الوضوح على عقل فارغ ، اعتني و أهتم أن يكون البناء و الجهد للعقل و لا يغر روحك المجتمع كي تظهر له أنيقاً شكليا ، فالناس لا تحب سماع إلا الأشياء التي تناسب مصالحها و مبتغاها و مستعدة بالأساس لمدح ظاهرك حتى تستغل وقتك و تبعدك عن البناء النفسي الذي يجعل من داخل النفس قوة تمنع اي كائن من العبث بها و جعلها دمية مسيطر على أفعالها ، أنتبه لعقلك رمم الهفوات ، و سوف يكون الظاهر انعكاساً لداخلك

(الرسالة التاسعة والخمسون) . .

السُّبْحَة التي قمت من خلالها بالتسبيح لله عز و جل و بقيت متفرجاً أمام ضياع الحق و انتشار الباطل و قتل الأنفس بغير وجه حق جعلت منك سبب رئيس في استباحة أرواح الناس ، في كل تسبيحة مشنقة لروح أحدهم كونك أعطيت الشرعية للقتلة و سفاحي الدماء بالاستمرار وهم ينظرون من يخول نفسه عن الدين صامتاً راضخ لأفعالهم الباطلة ، أترك السُّبْحَة لا مزيد من الفقدان لا مزيد من الثكالى يا مرائي

(الرسالة الستون) . .

في حالة غريبة نوعاً ما كانت ، بين إنساناً لا بصيرة له سوى عقله و طير لا حياة له دون جناحيه ، و كان يجب للإنسان و الطير أن يجتازوا العمود ، قطعوا رأس الإنسان و قاموا بقص جناح الطير ، فقالوا يمكنكم المسير ألا إذا وضعنا مكان رأس الإنسان رأس الطير ، فلا يمكن للطير التحليق و لا يمكن للإنسان ألأدارك و التفكير ، هذا ما يريده الزمان منا و من يرفض يبقى متعباً في مكانه بالرغْم من إدراكه فهم يمنعون كل مختلف و يرحبون بكل شيء رتيب لا يدعوا إلى المعرفة

(الرسالة الحادية والستون) . .

القوة التي لا تأتي من داخل النفس كاذبة ، أنا لا أبالي للقوة البدنية ، العضلات المفتولة ، دام الداخل الذي يكون مكاناً للثقة ضعيف ، و ليس ضرورة أن تخلد لأنك قوي بل مستحيل ، أن الذي يحمل القوة مع اعتقادي أنها لا توضع في مواضع القوة و يداوم على اغتصاب حرمة إمرأة ضعيفة و يأخذ شرفها بضعفها بين يديه يتحول مستقبلا إلى ضعيف مهزوم كون الانتصار دائما للحقيقة لا الخطيئة ، فينتصر صراخ الضعيفة التي لا تقوى على شيء على جبروت القوي شكلا الذي خسر الدهر ، الضعف الصادق ينتصر على القوة الكاذبة دائمة

(الرسالة الثانية والستون) . .

غالباً ما يتعرض الفرد للمشقة بسبب الجذور آلتي وعى عليها ، عادات ، تقاليد ، توجهات ، طبائع ، و حتى طرق العيش ، ما أن أدرك الإنسان الحياة و وصل سن الرشد حتى غط في معركة المقاومة لكل الأشياء التي فرضت عليه دون معرفة فيمتد بالشقاء حاملاً فاسه ليقطع كل الجذور ، و هذا ما يعرضه لكل التهم و عدّ منحرفا فقط لأنه فكر بعقله أما الذي ارتضى للطريقة التي وجد عليها نفسه عاش بلا عنوان تائها في هذه الدنيا فاقداً الإدراك و المعرفة

(الرسالة الثالثة والستون) . .

أن طبيعة زماننا هذه محيرة و مدهشة بنفس الوقت ، الحياة فرضت على الأشخاص نوعين من العيش ، أن تكون محافظ على قيمك و مبادئك و تظهر صامد منتصراً لكن مسجون ، ومن يشذ عن كل الأشياء المنطقية التي يسودها الخلق و الواقع إلى التعري الفكري والثقافي والاجتماعي نحو كل الأشياء الهابطة يظهر شاذا و لكن مرحب به من الأغلبية ، فالحياة تتعامل نفسياً مع النوعين و تعطي فرصة أكبر لمن يشذ و لك أن تتخيل صعوبة الأمر ، فمن السهل أن تكون تافها و من الصعب أن تكون صالحاً

(الرسالة الرابعة والستون) . .

الشهادات العليا التي لا يرافق روح حاملها اللطف والمودة والمحبة و التعامل الحسن ، لا تساوي شيئاً ، نتيجة للجمود العقلي في مجتمعنا فإن حامل الشهادة يجد نفسه في كَمِّيَّة الغرور ، التباهي ، التعالي ، العنفوان ، بدلاً من أن تتكلم عنه الملكة العلمية ، فما فائدة العدد الذي تحمله من الشهادات و وتعاني شحة في كيفية التعامل ، فصار لازما أن تدرس الأخلاق مع المرتبة العلمية ، حتى نكون قادرين على الحصول على فرد حاملاً للعلم والأخلاق معًا ، فعدد ما تملك من شهادات لا يعني أنك دارك واعي قد يعني أنك ملقن ليس إلا

(الرسالة الخامسة والستون) . .

يميل الأشخاص دائما في الأشياء التي لا يستطيعون تغييرها إلى الانحناء و الانبطاح لها دون مبرر يذكر ، في التقاليد ، في العادات ، في السلطة الظالمة ، في الأشياء المفروضة لجبروت ، في الأشياء المعتمدة على الواسطة والمحسوبية ، بدلاً من أن نواجه هذه الآفات ننحني لها بكل رحابة ، متحدين جميعاً تحت قول واحد لو رفضنا ماذا سيحدث و هذا القول ولد لنا جرعة مخدرة تحاكي عقولنا كلما أبت و رفضت الخنوع ، ثم إن هذا الانحناء إلى متى ، فقد تعدى الأمر كرامة المرء و احترامه

(الرسالة السادسة والستون) . .

أصبحت أميل دائما إلى الليل و ظلامه و ابتعد عن النهار و شموسه ، لقد تغير كل شيء في هذا الوقت ، فعل البشر كل الأفعال في وضح النهار دون خجل يذكر ، كل الأفعال التي كانت أفعال مرتبطة بالأشباح و التي تكون متخفية ، أفعال الخراب ، الدمار ، الخسة ، الفحش ، الأفعال المرعبة ، لم يبق البشر للأشباح أي فعل خسيس إلا و فعلوه و الأكثر دهشة هو أنهم يفعلونها علنا ، لقد تفوق الأشباح في انهم كانوا أكثر وقارا من البشر حتى في أفعالهم الشنيعة ، فلا يخيفني الليل هو أنيسي ، أصبحت على عكس تماماً لا اجد في الليل إلا الأنقياء بألوانهم البيضاء ، دون النهار الذي تميز أشعة شمسه سواد القلوب و النيات لدى البشر

(الرسالة السابعة والستون) . .

الأمر أشبه بمعركة غرق او نجاة ، اليوم الزمان أما أن تصطف مع العقل الجمعي و تغرق دون علم و دراية أو تواجه لتنجو ، لكن أذكرك النجاة سوف تذيقك مرارة الحياة لكن تنتصر ، أختار طريقك

(الرسالة الثامنة والستون) . .

حالياً نحن دخلنا معترك الشرف الجسدي و الروحي وكيفية المحافظة عليه ، من وجهة نظري أن القيود الصارمة و المراقبة الشديدة لا تعني أن رب الأسرة أو الأخ الأكبر او ما شابه قادراً على منع من تحت رعايتهم من الإناث ألا يخلوا بالشرف ، إني أرى الأمر معتمد اعتماد أساسي على نضج الأنثى في فهم المغزى ، مع التشديد على ضرورة مهمة وهي أن الغرب وفروا كل الوسائل كي يزيلون طهارة الشرف آلتي يفتقدونها و هيئوا لها كل الوسائل ، فما يتصدر المشهد في حياتنا اليومية عدد ليس بالقليل من الإناث مسوقون للأخلال بهذه الطهرة الزكية آلتي أزاد لها الله الحلال و أعطاها حرمة ، فهم يبيحون لك الأشياء حتى ترى أن فعلها أمر طبيعي ، مثل أن نسلخ الثياب ، إلى أن نزيلها و صولا إلى جعل الأمر عاديا

(الرسالة التاسعة والستون) . .

أكثر ما يثير حفيظتي ، أن الشيطان أستخدم ما يحيط بي من الأشخاص ك كرات سوداء ليكونوا في طريقي ، عثرة ، معرقل ، أو أي شيء يحد من وصولي ، وهذا السبب الذي يجعلني أدعوا الله دائما لهم النجاة من بطش الشيطان لأنهم ضحايا ، الإنسان للإنسان عون ، حتى وإن تغلب عليه الشيطان لجشع او ضغينة في أمر ما

(الرسالة السبعون) . .

إن المجتمع الذي يحول ليلة الزفاف من سنة سماوية بروح الطُمَأنينة و العفاف و التقارب الروحي و التناغم الجسدي إلى ليلة حرب بطلها الزوج وهو المنتصر و المهزوم الأنثى لأنها أنثى هذا مجتمع فاشل لا يستحق سوى الجهل و الضوضاء و العشوائية ، فقد جعلوا الأنثى أداة ضعف و اوكلوها العار حتى في حقها الشرعي الا وهو الزواج الذي باركه الله و سخره للبشرية ، نحن نسير في الجهل و المؤسف أننا فرحين

(الرسالة الحادية والسبعون) . .

و أنا جالس على المَقْعَد الخشبي و الأضواء خافتة تميل للظلام و يجلب لي هذا الحال البساطة ، التواضع ، قلب خال من الغلّ و الحقد ، خال من النفاق ، مملوء النيات البيضاء ، خيراً لي من مرافقة التجمعات تحت الأضواء الكاشفة ، آلتي امتلأت بالتصنع ، التكلف ، الخراب ، الدمار ، قياسها المظهر و تتجاهل الجوهر الحقيقي همها الأساسي أن يقال عنها إنها على مستوى مادي عالي من أشخاص يعيشون التصنع آلتي تعيشه فهذا هلاك قاتل ، أنا قرب مقعدي الخشبي و الظلام البصير برحابة أمام الضوء الخادع

(الرسالة الثانية والسبعون) . .

هنآك داء أسمة داء الذلة يصيب الأشخاص الذين ارتضوا لأنفسهم الانحناء و الهوان ، تبدأ العدوى حين يكونوا لاعقين و مقبلين أيادي نظائرهم بالخلق لمصلحة دنيوية تذهب ذاتهم ، تبدأ المراسيم بأن يسلموا رؤوسهم عند الدخول للتقبيل و تنتهي بأن يسيروا في الحياة دون رؤوس و مصيرهم ان تذهب قيمة أنفسهم التي اكرمها الله و أذلوها بأنفسهم

(الرسالة الثالثة والسبعون) . .

عدم تطور مجتمعنا الشرقي أصبح مشكلة أزلية ، و أسباب ذلك أننا حولنا عقولنا إلى كاميرات مراقبة بدلا من استخدامها في الأماكن الصحيحة ، و هذا أثره واضح على طرق التعامل و الأساليب ، الناس لا تشجع بل تكافح من أجل إسقاط اي نقطة مضيئة بدافع أفشالها ، هم يرحبون أن يكون الجميع غرقا ، و حين يسأل عن السبب حتى يقال هذا مصيرنا جميعنا بنفس المحنة ، هي ليس محنة هي تلويث للعقول ، فلا يكتفي أحدا بما عنده بل ينظر إلى ما هم أعلى منه مستوى و هذا ما يكون سلبياً على المجتمع و بالتالي سنكون مدمرين لا ننتج شيئا فقط نستهلك وصولاً إلى الجهل و التشتت و عدم التطور

(الرسالة الرابعة والسبعون) . .

لا تأخذك العزة لتكون شخصاً متزمت ، و تصُر على قتل روحين مع انّهم أحياء ، الأشخاص الذين لن يكون اقترابهم من بعض و تناغم أرواحهم عن طريق القلوب لا تجمعهم غرفة ، كأنك تخيط لهم بفتق ، أرجوا من غلب على أمره المديح من الناس ومن من قال له أنت رجلاً لو أوقفت زفاف تلك البنت ممن أحبت و اعطيتها لابنك لأنك لا تخضع للعقل و متجه نحو الجهل و العناد احتراما للتقاليد الجائرة و العادات التي لا تمت للإنسانية و الدين بصلة ، أ همك أن يقال صاحب كلمة أم تساهم في خراب المجتمع عن طريق بناء أسرة غير متفاهمة أصلاً ؟

(الرسالة الخامسة والسبعون) . .

هنآك حب تملك روح لروح و هنآك حب دوام ، يكاد يكون حب التملك من طرفك أنت كشخص أما حب الدوام هو حب من طرف أمك لك حتى لو كنت عاق غير بار ، المؤسف أنك تعطي حب التملك كل العبارات و المشاعر وكل ما يجعل ذلك الشخص سعيداً لكنك غير قادر أن تبادل أمك بالعبارات و المشاعر بشكل مباشر أو ربما ليس بالضرورة الكلام الجميل بل إن تبث لها السعادة او أن تيسر لها أمورها لكن تتجه للعكس ليصل بك الحال أن تغضبها او تكسر خاطرها لحب التملك ، و لو وصل بك الأمر إلى مرتبة عليا في حب التملك لهجرتها تحت ذريعة بناء حياة جديدة شخصية

(الرسالة السادسة والسبعون) . .

الحياة تعبيرا عن عروض سينمائية مجبراً على مشاهدتها جميعاً ، تعرضك الحياة في هذا السينما إلى كل المشاهد المحببة منها وآلتي تذيقك المرارة فليس لك الحق في اختيار العروض لا بل هي مفروضة ووتتضمن عروض الفقد ، الهجران ، الخيبة ، الانكسار ، الفشل ، النجاح ، الفرح ، الوصول ، السقوط ، كل هذه العروض يجب مشاهدتها فتارة يجذبك واحداً وأخرى يجعلك حاضر جسدا وغائب روحا لأن العرض قد أهلك روحك وعذبها ، هذه الحياة لكن المؤسف أن العروض التي تتوالى علينا متعبة ولحظات الفرح فيها سوى لحظات

(الرسالة السابعة والسبعون) . .

هذا المجتمع لا يدعوا أبدا للمسامحة و الود و السلام بين أفراده ، كل الذين ذهبت إليهم عندما كنت شعلة من الحدية و الغضب و أحتاج في ذهابي لهم للمشورة و تهذيب روحي كانوا يدعونني إلى أن اكن أكثر شحنا و أكثر شغفا في أن اهاجم من أساء لي و هذا مبني على أساس ما مرو به من عقد لم يستطيعوا معالجتها فحولوا ذلك في موقفي كوسيلة للانتقام ، و هذا مؤسف أتيتك سيفا ذو حدة فأصبحت لي مبردا جعلتني أكثر حدة

(الرسالة الثامنة والسبعون) . .

الإنسان اليوم مسجون مقيد بحرية و هذا ما يدعو للقلق ، كون الأشخاص الذين يقعون بشباك أمر ما دون إجبار يظنون دائما أنهم يفعلون الصواب ، الإنسان كتلة مشاعر و عواطف و هو اليوم مسجون في سجن "مواقع التواصل" في غفلة دون دراية و هذه سلبية على شعوره ، من الممكن أن يمر بمجموعة مشاعر في غنى عنها لو لم يتصفح موقع واحد ، شعور الحزن ، الفقدان ، شعور النقص ، شعور التذمر ، و كلّما سوف يلاحظه في اي موقع تصفحه ، على الرغْم أنه لو لم يتصفح موقعاً لما تعرض لكل ما ذكر من مشاعر و كل هذه الأمور تستنزف طاقته الإنتاجية و النفسية فتعكر صفو المشاعر بدقة كبيرة

(الرسالة التاسعة والسبعون) . .

يمكن أن تظهر أنك سعيداً ، اجتماعي ، متفهم ، عارف ، متمكن ، مجتهد ، مثقف ، تحت قناع المواقع ، لكن حدثني ماذا عن الواقع ؟ ماذا عن التفكير الذي سوف يهلك نفسك نتيجة تصنع الأشياء وعدم ظهورك بتجرد من التمثيل ، كن على دراية إنك سوف تكون شخصية ذات صنيعة مزيفة مملوءة بالإحباط واليأس ، أهم مراحل النضج أن تكون متقبل واقعك بما يملي عليك بكل مقدمات او جوانب هذه الحياة ، كن أنت الحقيقي حتى تحظى بالسلام الداخلي لروحك

(الرسالة الثمانون) . .

الممحاة الغير ظاهرة للعلن قضت عمرها و هي تمسح ما يكتب القلم خصوصاً عندما يخطأ لتخبره أن ما يكتب هو استنزاف لعمره فلم يتعظ أبدا أما البراية آلتي يرافقها القلم و جعلت من جلده سترا لها فقد أخذت عمره و جعلته يتناقص حتى أصبح رماد ، فتأكد دائما أيها القلم أن الممحاة أفنت عمرها لكي تحذرك من البراية آلتي تلتجئ لها دون معرفة حتى أفنت عمرك

(الرسالة الحادية والثمانون) . .

يجب على المرء أن يكون أكثر رؤية ، أكثر معرفة ، بشرط أن تكون البيئة ملائمة تناسب تعمق الفرد في المجتمع ولكن ما يؤخذ على المجتمع أن أفراده متفتحين في اعينهم فقط و عقولهم مغلقة ، عيونهم محدقة في الخصوصيات ، حاجات الناس ، أعمالهم ، أفعالهم ، أقوالهم ، و هذا كله بدافع الحسد او الإكراه المبني على الضغينة ، لذلك الفوز اليوم لمن أغمض عينه بيديه عن هذه الهشاشة و توجه لكي ينظر بعقله لكل الأشياء حوله ، الرؤية بالعيون مرهقة تماماً تظهر لك زَيف المجتمع

(الرسالة الثانية والثمانون) . .

كن مستعداً لتلك اللحظة التي تتطفئ بها كل مشاعر ، الشكل ، الجسد ، اللذة الجنسية ، الشهوة ، الكلمات اللطيفة ، الوعود الوردية ، حين تنتهي كل هذا الأشياء يبدأ الحب الحقيقي و يظهر الإنسان المحب بحقيقته و ما مدى مسؤوليته مع الشريك الذي اختاره ، يا ويل و يا ويل أن كان يخدع نفسه و عواطفه لشعور وقتي او لذة ، سوف تتحول الحياة من اجوائها الوردية إلى الرمادية بين الشريكين فكونوا مستعدين عندما يكون الأمر على مبدأ مسؤوليات لا مشاعر و هنا يظهر الحب الحقيقي من وجهة نظري

(الرسالة الثالثة والثمانون) . .

ترى أنهم يكيدون العداء للشباب على معرفة لا محال بل على جهل لأنهم يهددون أماكنهم المترفة، قس الكنيسة، رجل الدين، كاهن المعبد، المزيفين منهم على وجه الخصوص منذ صغرنا وهم يكلمون الناس بالزهد و يحثونهم عليه، إضافة إلى الجهاد في سبيل الله عز وجل كلا حَسَبَ ديانته و لم أجد ذلك فيهم، بيوتهم مترفة، يرتدون أجود ملبس، يأكلون أفضل الأطعمة ، يقودون أحدث العجلات في هذا العصر ثم يتصدرون المنابر داعين الناس بالزهد، على افتراض أنهم أكثر معرفة منا في الله فلماذا هم متمسكين بالدنيا الفانية على حد وصفهم، هذا نفاق ديني خالص يا أصحاب الدين المزيف

(الرسالة الرابعة والثمانون) . .

كل تلك الضربات التي تعرضت لها خائنة و محبطة و تريد اسقاطك في سيرك نحو الطموح أو الهدف الذي رسمت و خططت له ألا الطرق المستمر من مطرقة عائلتك على الرغْم من الوجع و الأثر الذي تخلفه تلك الضربات ألا أنها تقويمية لمصلحتك من الأساس فلا تضمر لهم الضغينة في نفسك هم يريدون لك الأفضل و لا تتصور ينتظر والديك وظيفتك كي يحصلون على الفائدة فإن مدة وصولك نحو أهدافك يكونوا قد أفنو أعمارهم في سبيلك و ماتت متعة الحياة في أعينهم أنتبه أنتبه

(الرسالة الخامسة والثمانون) . .

أن تقبل الفرد الآخر على شاكلته و طبيعته هو تقبل لذاتك و عيوبك بالأساس ، فكما أن الأشخاص غير مكتملين تزين شخصياتهم العيوب أنت أيضا لك نصيب منها فالتوازن بالتقبل لا الرفض و هذا أساس استمرار المعاشرة الحميمة بين أطياف المجتمع المختلفة

(الرسالة السادسة والثمانون) . .

لا داعي لكل الخجل الذي أنت عليه نحن الآن في مرحلة الوحل حيث الخفاء و الأشياء الفاحشة المعيبة قريبة إلى العلن ، مارس طقوسك دون تخفي أظهر زيفك ، أظهر وساختك ، أظهر شهوتك دون خجل نحن وصلنا مرحلة الوحل

(الرسالة السابعة والثمانون) . .

اليوم وأكثر من اي وقت مضى نبهت أو لقنني الزمان درساً ، أن الأشياء أصبحت تدار بالعكس فلك أن تتخيل أن الذوق العام يحتم عليك أن تخفي دينك، تخفي مبادئك، تخفي لونك، تخفي عرقك، تخفي توجهاتك او تساير الذوق العام بالرتابة والإسفاف والخدش والتنمر

(الرسالة الثامنة والثمانون) . .

لا فائدة من الضوء حتى تتخذه ذريعة وأنت تعلم أن المكان الذي دخلته متاهة فبدايته تعني النهاية ونهايته تعني البداية، المسألة هنا ليست مقترنة بالظلام أو الضوء بقدر اقترانها بمدى معرفة الوجهة والخطوة المقبل عليها وهذا ارتباط أساسي بالحياة الدنيا وما لبهجتها مقارنة بما خلق من أجله الإنس والجن

(الرسالة التاسعة والثمانون) . .

أنت بين خيارين، أما أن تعطي العمامة حقها الشرعي والأخلاقي، او تخلعها من رأسك، فالطريق الذي تسير عليه العمامة لا يحتمل النقيضين، الصدق والكذب، المنكر مع الحق، الظلام مع النور، أدعوك أن تكون حرا وأفعل ما شئت على أن تتزين بزينة الرسول وتسبب لها الخدش وتذهب عفتها

(الرسالة التسعون) . .

كلما تقدم الزمن ظهرت الوضاعة وتلاشت القيم والأخلاق والعمل بالوضوح فكلما زادت أرقام السنين زاد اشتياقنا وحنيننا إلى الماضي ولم يكن الحنين بداعي عبثي مادي لا على العكس فكل ما موجود في ذلك الماضي كان نقيا شفافاً مملوء بالود والمحبة سواء الشخوص أو الأماكن والمواقف نحن قادرون على صنع كل الأشياء في الحاضر أما اثار شعور الماضي لا تصنعها المادة حيث أن الأشياء المعنوية تأتي مرة وتغيب أن غابت الصحيحات وأبتعد الصدق

(الرسالة الحادية والتسعون) . .

ان جل ما تشاهده في الأشخاص المرضى بسوء النوايا ، التكبر ، التعالي ، الغرور ، هو ثيابهم الفخمة وأحذيتهم فقط لن ترى الجوهر ، المنطق ، التعامل ، على العكس تماماً من البسطاء حافيي القدم سترى جوهرهم ونقاء قلوبهم ومعدنهم البهي رغم نقصهم المادي الواضح للعيان

(الرسالة الثانية والتسعون) . .

ألم يحن الوقت؟ لتظهر روحك الحقيقية وشخصك الأصلي وقوامك الخالي من التصنع، أليس من الأجدر بك أن تواجه عيوبك بقبولها على اعتبار لا أحد يخلو من الشائبات والعيوب، ما يكفيك لبس الأقنعة؟ إلى متى الاختفاء وراء أقنعة هي من تتحكم في وضعك وموقفك وروتين حياتك بشكل خاص، واجه ضعفك هذا من باب النصح، أما الاستمرار على هذا الحال فلك أن تواجه فضح زيفك في يوما ما

(الرسالة الثالثة والتسعون) . .

للأسف الشديد أنكم تقيمون وزنا لمن يرتدي البدلة الرسمية حتى لو كان ما يخرج من فمه خليطا من القذارة و تذمون من يظهر بهيئة بسيطة حتى وإن كان يزيل كل مظاهر القذارة و الفشل آلتي نجنيها من سيادة صاحب المال، فهذا السبب الرئيسي في تدني الشعوب و انحدارها كون المقياس الأساسي معتمد على الهيئة لا المحتوى الذي عليه الفرد ، فلكم ما تريدون أنتم هنيئا لكم بأبناء المعالي التربع على رؤوسكم سحقاً و غصب

(الرسالة الرابعة والتسعون) . .

و لا غرابة في عصرنا الحديث أن تشترى الذمم عن طريق المال ؤ الشهوة ، الحاجة ، المصلحة ، في حين تخبرنا القصص القديمة أن الذمم يصل بها حد خسارة الحياة دون أن تشترى او يساوم بها ، فإني ليصيبني العجب من مشاهدة الظلمة يسيئون و يتلى حمدهم على حساب أنفسنا و كرامتنا ، عزتنا ، والأدهى من ذلك ان نكون نحن من يحملهم و يوصلهم إلى أفكارهم آلتي تورث الخراب بسبب التفكير لمصلحة خاصة نهايتها دمار الجميع

(الرسالة الخامسة والتسعون) . .

لا تجعل الوهم يسيطر عليك و تصدق الخيال فالواقع الحقيقي يختلف تماماً عما تشاهده في الأفلام ، عادة ما يكون الأبطال ليس ذو بنية جسمانية و هذا لا يعني أن تتخذ منه قاعدة فلم يكن البطل بطلا إلا بمساعدة المخرج ، أما واقع الحياة فيحتاج إلى الجد و المثابرة فلن يكن هنالك مخرج يعطيك دور البطل أن لم تكن قد دفعت ثمن ذلك فالواقع ليس مسرح مشاهدة بل مسرح حقيقة يفنى فيها أبطال الافلام

(الرسالة السادسة والتسعون) . .

و من المؤسف أن تكون ضحية الاقناع الوهمي ، ك تلويث القدسية بالتفاهة ، حيث تجد أن الصلاة أصبحت مجرد أداء حركات ، في حين أن الصلاة تنهي على مقدمات الفحشاء و المنكرات ، قطع الأرزاق ، كسر الرقاب و الخواطر ، فما بالي بك و أنت تؤدي روتين يومي اتخذته هزوا دون أن ألاحظ ذلك في أفعالك ، هل جوزت الصلاة الربا و استباحت الحرمات و ظلم الناس وهتك أعراضهم ؟ ، إني وجدت أنكم اتخذتم الصلاة مقاس يضاهي حجم افعالكم الخسيسة ليس إلا و ما لهذا الفعل من ذنب عظيم يعادل أضعاف الذي لا يؤدي الصلاة ، مؤسف أن تؤديها و تؤذيها بالفحش و الفساد

(الرسالة السابعة والتسعون) . .

أن أراد الإنسان التحليق فوق الأشياء المتكررة و المألوفة فإنه يستطيع ذلك من خلال عقله ، فمظاهر الجمال الشكلي بمجرد اغتصابها مرة واحدة سوف تزول الرغبة إليها و تبتعد لذتها لأنها خلقت لإشباع رغبة لا إشباع عقل يسعى للوصول إلى النجاح ، لم تخلد هند رغم جمالها بينما عابس الأسود البشرة دخل الخلود من أوسع أبوابه لأن غايته واضحة لا تعتمد على الأشياء التي زوالها مرهون بالوقت ، عابس الأسود و هند الجميلة من انتصر أخيراً ؟

(الرسالة الثامنة والتسعون) . .

يتشابك الناس و يتداخلون فيما بينهم لأنهم عرضه لتأشبه الأفكار و الخطط ، تراهم يعاكس أحدهم الآخر بغية التخريب حتى تسود الفكرة عند أحدهم على الآخر ليظهر تميزه ، و لو كانوا يعيشون الاختلاف لما اشتد الحقد و الضغينة بينهم ، سوف يشغل كل وأحد بفكره المختلف فلا يكون هناك مدعى للاشتباك او التخريب او التحايل فتسود المسافات و يظهر الابداع دون كلفة ثمنها الفرقة و الخلاف بين الناس

(الرسالة التاسعة والتسعون) . .

يسيطر اليأس على من يريد بث الإصلاح في الناس ، لأن الانتشار سوف يكون ضعيفا بينما الجهل اسهل وصولاً و انتشارا من الإصلاح ، الجهل مسنود من الناس و نهاية الجهل يعني زوال الخرافة و لا احد يريد للخرافة أن تنتهي لأنها مصير مصلحته و أساس وجوده ، لذلك من يريد إصلاح مجتمعه سوف يقاد إلى مقصلة الموت من خلال المجتمع نفسه الذي يود إصلاحه

(الرسالة المئة) . .

أتعلمون متى نصل للنضج المجتمعي ؟ عندما يذكر عامل النظافة عمله و لا يحرج ، و عندما ننظر إلى الطبيب و عامل النظافة بنفس النظرة لأن كل منهم ينجز عملا في صالح المجتمع و هذا ليس من باب التقليل من الأطباء ، بل من باب تساوي كفة الحقوق على المحسوبية ، فالمجتمع الذي يجد في عامل النظافة شيء معيب هذا مجتمع في أعلى درجات الجهل و التدني الفكري و الثقافي إضافة إلى الوضاعة الاجتماعية

(الرسالة المئة وواحد) . .

من غباء التقاليد والعادات الاجتماعية و الخرافات أن يتم إسكات النساء عن طريق إجبارهن على الصمت ، عدم الرؤية ، و إخفاء الملامح و هنا لا أقصد الأمور الشكلية بل أعمق من هذا حتى طمسوا هوية المرأة و جعلوها أشبه بماكنة تدير شؤون البيت ليس إلا ، و جردوها من المشاعر و الأحاسيس ظناً منهم أنها الطريقة الصحيحة للسيطرة على كيان اعتبروه عورة في كل أعضائه متناسين أن كيد المرأة لو أرادت أن تفعل شيئاً ينهون عنه في ذاتهم لا يمنعها عن فعله سوى ضميرها و مدى تأثيره بها

(الرسالة المئة وإثنين) . .

أكتفي بأن أقول سلاما لمجتمع يشاهد به الزاني المتحدث عن فحش فعله بالشجاع و يرمى به المحافظ على نفسه وسط وساخة الوحل بأنه شخص لا يستطيع تدبير الأمور أو جبان ، ثم منذ متى تقاس الشجاعة باهلاك أعراض الناس و المكر بها ، و لكن لكون نحن في مجتمع غابت صحيحاته و طفت على سطحه الأخطاء فلا مفاجأة كل شيء متوقع و الأدهى من ذلك هو أن فاعل الفاحش له مبررات على أساس الحرية و نبذ للجهل و التخلف

(الرسالة المئة وثلاثة) . .

في هذا المجتمع القبيح فإن دفاعك عن حقك يعني أنك ثرثار كثير الكلام و هو ما يزعج أبناء المصالح و أصحاب التلميع و التملق و تبقى أسير روحك في مواجهة من يحاول أن يستغلك لا لشيء و إنما لفارق المنصب الذي يشغله ثم إني أتساءل ألا يستحق الحق أن تدافع عنه بكل جوارحك ما املته عليك مبادئك و قيم شريعتك و معتقداتك فلا تلوموا الذي نعيشه اليوم مادام المصلحة الخاصة هي التصميم الأساسي للفرد حتى وإن أضرت مجتمع كامل

(الرسالة المئة وأربعة) . .

و كمصارحة علنية لكم جميعاً في هذا المجتمع الأحمق المتدني باتت المعرفة و الثقافة لا تجدي نفعاً لأنها أصبحت شيء مكتسب فلن ترفعك المعرفة وحدها دون المال ، ممكن أن ترى الأشياء من خلال المعرفة و لكن ليست بصورة كاملة أما المال اليوم هو سيد الواقع و الموقف و هو من يوصلك لو كنت أعمى لا تقوى على قضاء حاجتك ، فهو عصر زهايمر المعرفة و نمو المال المعرفي الحاد بين شرائح المجتمع

(الرسالة المئة وخمسة) . .

رغم جمال التكنولوجيا و الحداثة إلا أن الخلل يكمن في الأشخاص لا الحداثة ، فلك أن تتخيل أن المشاعر الإنسانية تحولت من الواقع الحقيقي إلى العالم الرقمي الافتراضي حيث أن مسألة إنهاء العلاقات جدا سهلة فقط يمكنك الضغط على زر الحظر في موقع جوالك ، مسألة التواصل جدا سهلة وكذلك لوثت العادات الجميلة و تحولت إلى عدم ناهيك عن إظهار القوة المصطنعة و الشراسة و إخفاء النقص حتى أصبح الأشخاص شكلا مختلفاً في الواقع و المواقع ، و أخيرا و الأكثر حزناً أن يصادر الإنسان كل اشيائه و خصوصياته للناس حتى لو تطلب الأمر أن يظهر عائلته بحثاً عن الشهيرة لا الشهرة و مفهومها المغلوط للأسف

(الرسالة المئة وستة) . .

هل لاح لكم في مخيلتكم يوماً أن يتلوث الحب , المشاعر الصادقة النقية وان تتحول المشاعر من شدة من الورود تقدم عند الاعجاب إلى إعطاء قلبا على قصاصة في موقع الكتروني و يبنى على هذا القلب مشاعر و احاسيس . اعتقد أن الحب اليوم صار الحب الملوث , فالحب العذري الصحيح ذهب مع ذهاب أهله . فقد يتداخل في حب هذا الزمان ملوثات صور الاجساد و المفاتن المحرمة تحت مسمى علاقة عاطفية ولكم أن تتخيلوا الكم الهائل من العلاقات العشوائية الفاشلة بسبب التلوث و النوايا السيئة نوايا إشباع الشهوات

(الرسالة المئة وسبعة) . .

أن أشد خطر يمكن أن نعاني منه في معتقداتنا هو جهلنا في الدفاع المستميت على مرتدي العمامة بغض النظر عن كل التفاصيل حتى لو كأن يود الإساءة للباس الحوزي من جهة او الإفتاء دون علم من جهة أخرى لدواعي تسقيطية بالأساس، ما أن ارتدى العمة حتى نزهه العامة من الناس و حقّق أفعاله الشيطانية بسهولة , وأن كشف في النهاية أضر بسمعة معتقد كامل يجابهه سكوت الجهلة الذين صفقوا بلا علم، فالتصدي أحق من السكوت أمام المخربين

(الرسالة المئة وثمانية) . .

أن أشد ما يرهق العقل , و يحبط عزائمه , هو أن يرى الناس إن سفاحهم يظهر جريمته بنفسه ويترجمها كالنصوص على جثة أحد أقرائهم , ثم يتشاورن لماذا قتل رفيقنا هل هو مذنب ٠ دون الاكتراث لعواقب التبرير الذي سوف يقودهم نحو المقصلة جميعاً . أن تبحث عن ذنب في اخيك وتغض النظر عن قاتله رغم رؤيتك له وهو يحمل سكينا ينزع جلد قرينك من عامة الناس , تستحق أن تكون ك الخراف

(الرسالة المئة وتسعة) . .

تقهر , تحزن , تضطرب على ماذا لان البشر لم يسيروا على طريق الحق ؟ أظن أنك اسرفت كثيراً بالإدراك ء اليوم الناس صنعوا لله شريكاً اسمه الدولار إله آخر يدعى الاموال , وقد قاموا بالطواف حوله كل يوم حتى نافسوا طواف بيت الله الحرام يسجدون له ليلا ونهارا يدافعون عنه حتى لو اضطروا لشن الحروب الوحشية و فعل كل ما يخالف أوامر الله بل فضلوه على الواحد الاحد وشعارهم هو لبيك لا إله إلا أنت لبيك أن الجشع لك و الخسة لا شريك لك لبيك

(الرسالة المئة وعشرة) . .

سيطغى الظلم و الطغيان , وستباح الحرمات , و يؤكل حق الفقراء رغما عنهم , وستشيع الفاحشة مادمنا نقود اشباهنا إلى مقصلة الموت بداعي الجشع و المصلحة و الغرور و الحقد و الغل و سوف يستمتع بنا الجلاد براحة تامه كونه سوف يقضي علينا جميعاً دون جهد فنحن من يقدم الآخر نحو الموت لكي تنفرد بالمصالح و النتيجة أن تفتيت الجمع يعني نهاية أفراده جميعاً

(الرسالة الحادية عشرة بعد المئة) . .

الإتباع يعطروا رائحة الحاكم النتنة آلتي خلفها من التغوط الفكري و الثقافي و الاقتصادي على أبناء شعبه , ويتكفل الشعب بمسح آثار كل ما خلف من فساد خشية الخوف و الهزيمة أن الخوف سينتج شعبا يتيم الشجاعة مرآة تعكس أفعال الحاكم الظالم و لا تَنْتَفْض ضده

(الرسالة الثانية عشرة بعد المئة) . .

أنهم وضعونا في دوائر متعددة , لقمة العيش , المودل , التعري . الانفتاح السلبي , التطور الكاذب · الظواهر الدخيلة على المجتمع · حيث أصبحنا لا نرى آي اختلاف حاصل يهدد القيم و المبادئ الإسلامية , استمروا في تنفيذ كل مخططاتهم بحرية تامة وخنوع لا مثيل له من قبلنا نحن نستحق ذلك بسبب السذج الذين جعلوا الغرب قدوة في كل شيء

(الرسالة الثالثة عشرة بعد المئة) . .

لن يتطور الشعب الذي يريد من أبناؤه جميعاً أن يصبحوا أطباء . كي يكون الأمر مدعاة للتفاخر بين الناس ألتي في عقولها شيئاً من حب التعالي و تصدر المشهد دائما . أن مهنة الطب خلقت لنكون إنسانية عاجلة لا أن نكون مدعاة للنفود في المجتمع . فبدلاً من أن يحس الفرد بالأمان والطمأنينة لإنه وسيلة من الله عز وجل لإنقاذ حياة الإنسان اصبح بعبع و وحش بالأسلوب المقّزز و التعالي و النظرة الاشمئزازية لباقي صنوف المجتمع على الأغلب وليس الجميع

(الرسالة الرابعة عشرة بعد المئة) . .

نحن اليوم نعيش عصر القداسة دون فهم مسبق أو معرفة عميقة حتى ذهبنا مع كل أثر وأن كنا نعرف النهاية المخيبة للآمال او لا ، ناهيك عن الدفاع المستميت عن التفاهات بقدسية مرعبة والمحصلة اثار أقدام كثيرة ومجاميع مختلفة وكلا يدعوا لتقديس مجموعته على الرغم من أن طريق الحقيقي والبياض واضح لكل مجموعة

(الرسالة الخامسة عشرة بعد المئة) . .

ايدلوجية المجتمع تغيرت , فهو لا يذم الاشخاص التافهين الذين ينشرون الجهل و الظلام لا بل يصب جل غضبه على النقاط المضيئة في المجتمع . وهذا ليس طابع فطري بل هو استحداث , فالمجتمع يدعم الذي يدعو للظلام كون كل الاشياء التي يفعلها المجتمع تحتاج الظلام , مثل السرقات , الزنا . الظلم . القتل , وممارسة كل فاحش ، المجتمع تخيفه النقاط المضيئة لأنها تكشف زيفه لذلك نلاحظ أن أعواد الثقَاب التي تنير العتمة و الظلام تقطف و تسحق بالأقدام ثم يسخر منها الناس على إنها بالية ذات رؤوس سوداء دون النظر لتضحيتها في إخفاء الظلام

(الرسالة السادسة عشرة بعد المئة) . .

أطعم نفسك أيها الطاغية , فلا ضرك شيئاً , اطعمنا الفضلات . واسقنا من مائك العكر لا عليك رضينا رغبة مصلحة ورغبة خَنوعَ و ذل عودتنا التقاليد و العادات على السكوت غصباً و خوف وترهيب وها نحن نلمع الجبان و نجعله قداساً ومنارا , فلا ضرك اكتفي بالطعام الفاخر و الاثاث و الراحة ومتى ما صحينا على غفلتنا لرميك لوم ورفضاً وقطيعة فالمشكلة الآن مشكلة الجمع لا الحاكم . لأن الطريق يعبده أبناؤه لا الذين وصلوا عن طريق أبناؤه

(الرسالة السابعة عشرة بعد المئة) . .

لا يقتصر أبداً حفظ الشرف على المرأة فقط . كطابع أساسي . فبائعي الأوطان من الرجال العملاء , الذين ارتضوا الرشوة هم بالأساس فقدوا الشرف الكبير , كون مقاس الأرض يساوي العرض في الدفاع و اللوذ عن كليهما . ومن كثرة الباعة وصلنا مرحلة التعب الغير مجدي , نتعب في أوطاننا ليأتي المرتزق يبيع خيراتنا دون اكتراث للتعب بخسة و نذالة

(الرسالة الثامنة عشرة بعد المئة) . .

وحتى الاشياء التي كانت مصدر للسعادة لوثت . فاليوم من الأفضل أن تثابر على الابتعاد او النظر عن كثب , حيث أصبحت التجمعات مرتعا لبث الخبث , التفاخر , النفاق . الغيبة . و التصنع . فلا أحدا يظهر على حقيقته و يحاول جاهداً في إظهار قيمته , حتى اصبح كل اجتماع عبارة عن صراع لإظهار ما تملك من خصال اغلبها مدعاة للتعالي و التفاخر الفارغ الذي ينم عن شخصية تخلو من الرزانة و الصدق مهووسة بالاغترار بدنيا في لحظة يمكن ان تنتهي وتذهب كل الأمور سدن بلا فائدة

(الرسالة التاسعة عشرة بعد المئة) . .

اغتاظت الضمائر كعادتها . أرادت أن تتحدث كي يعود الحق لأهله من جديد , لكنها تفاجأت وصدمت .ء لم يعد هناك مكاناً يحترم البخت , السمعة . المقام الحسن , وجدت الشارع عبارة عن عري . وقاحة . تهجم . وكل شيء يدعوا للباطل . عندها أيقنت الضمائر ومع أنها حرة لر تأبى الفحش . ان تصمت بحسرة قاتلة ك مرارة تجرع المر . أخذ الضمير يهمس مع نفسه أيعقل ما يحدث . حتى أجابه العري نعم يعقل فزمان الصحيحات ومنع المنكر ولى اهلا بكل ما يدعوا للفجور و الفساد

(الرسالة العشرون بعد المئة) . .

تسمع أن الذئاب هي المتسيدة على القطيع لا تدهش أبداً فهو أمر مألوف , لكن أن تكون الخراف التي قضت و فنت عمرها مقيدة بسلاسل الرعاة هي صاحبة الزعامة . هنا الدهشة لان الافعال التي تصدر من المألوفين لا تثير هواجسنا , وأن وصلنا لمرحلة زعامة الخراف وتجردها من صفة الخنوع الى التمرد و الطمع بالزعامة هذا يعني أن الفوضى عمت كل الأماكن و أضعنا الزعيم الحقيقي مع الشرور التي يجنيها حكمه

(الرسالة الحادية وعشرون بعد المئة) . .

وأما عن مجتمعنا الشرقي و لا علاقة لي بالغرب اطلاقا , فإن رجاله يتشأمون من المرأة المحجبة و يظهروا لها كل التشدد و العصبية , و يضحكون بالأصوات الهادرة للمتبرجة العاهرة تحديداً . فهم دعاة حرية عندما تغلب الشهوى , ودعاة شريعة و تشدد عندما يبغون الزواج · فتعساً يسابقه البؤس لهذا التفكير المبني على المصلحة

(الرسالة الثانية وعشرون بعد المئة) . .

و أما من يريد الخوض في هذا المجتمع , في ظل الجهل المستشري , عليه أن يحمل وجوهاً متعددة او يكون منافقا محترفاً , فمن كان ذو وجها واحدا معروف لدى الجميع يذم , ومن يحمل أصناف مختلفة يسمى ذكياً يساير الناس ولحد اللحظة لا أعرف كيف تساير الناس بالنفاق وصنيعة الكذب لكن المجتمع توغل في الضياع و الشخص الحقيقي هو الذي يتألم , ومن يحمل الصدق يعيش مرارة ولوعة كل هذا التشتت و التفاخر بالفساد و الوضاعة

(الرسالة الثالثة وعشرون بعد المئة) . .

ما دام الجميع فاهم , عارف , يعي . ومتمكن , فلماذا إذاً الاجيال في تراجع مخيف متمثل بسوء الاخلاق . التشوه , الفحش . و عدم احترام الرموز و المقدسات , وبتصور أعمق فإن السبب يعود إلى امر واحد و هو أن الجميع يتكلم فقط و لا يريد أن يسمع الآخر حتى وإن كان بعيد عن الصواب و في بحر الأخطاء

(الرسالة الرابعة وعشرون بعد المئة) . .

يعمل الاب دائماً على مساعدة أبنته في تجاوز المنحدرات و العوائق التي تواجهها في مسيرة حياتها حتى يكون فخورا بها و لكي تصل لطموحاتها لا لتقع في منحدر العلاقات المشبوهة التي تجعل منه غير قادراً على ان يرفع رأسه في وجه المجتمع بسبب سوء فعل أبنته , لأجل هذه التضحيات يجب أن تستقيم أبنته و تضع في حسبانها شموخ والدها الذي ضحى كثيرا من أجل وصولها

في الختام . .

تبقى هذا النصوص مبنية على رؤية في عمر العشرين ، أحبذ هذه التجربة بكاملها و بمدى المعرفة ، الإخفاق ، الإدراك ، الفهم ، النظرة للأمور ، أن مر وقت عليها لسنوات طوال أبقى اخلد هذه النصوص التي لا تجلس في ركن الإبداع فهي تصوير للواقع أو أقرب للوعظ المجتمعي و ما لازمته من آفة الجهل ، قلة الوعي ، فقدان النضج ، التعامل على أساس العقول ألجمعية التي شوهت الكثير والكثير ، بالرغم من أنها نصوص عقلانية غير خادشة إلا أنها قد لا تعجب الجميع و هذا الهدف الأساسي كون المهمة هي مدى تأثيرها و لو كان شخصاً واحداً فهذا إنجاز كبير من جانبي ، و مع مغامرات الحياة و تتابع السنين قد نجعل هناك رؤية في الثلاثين أو الأربعين من العمر لو بقيت الحياة ،